

## غريب الحديث لابن قتيبة

الحديث الآخر : يَعْتَمُهَا صَاحِبُهَا شَاةً شَاةً " أَي : يَخْتَارُهَا . يُقَالُ : اعْتَمَ فُلَانٌ يَعْتَمُ وَاَعْتَمَى يَعْتَمِي مَقْلُوبٌ . وَعَيْمَةُ الْمَالِ : خَيْرُهُ .  
قَالَ طَارِفَةُ بْنُ الْعَيْدِ : " مِنَ الطَّوِيلِ " ... أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَمُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي ...  
عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ ... .  
وَقَوْلُهُ : شَرَى إِبْلَهُ أَي : مَثَلَهَا . وَمِنَ الْحَدِيثِ : " أَنْ شُرَّيْحًا وَمَسْرُوقًا كَانَا يُضَمَّانِ الْقَصَّارِ شَرَّوَاهُ يَوْمَ أَخَذَهُ " أَي : مَثَلِ الثَّوْبِ .  
وَقَوْلُهُ : ثَمَالٌ حَاضِرَتُهُمْ يَرِيدُ : عَصْمَتُهُمْ وَغِيَاثُهُمْ يُقَالُ : فُلَانٌ ثَمَالٌ قَوْمُهُ إِذَا كَانَ يَقُومُ بِأَمْرِهِمْ . وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مِنَ الطَّوِيلِ " ... وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بَوَجْهِهِ ... ثَمَالٌ الْيَتَامَى عَصْمَةُ لِلْأَرَامِلِ ... .  
وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ عَمْرِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْزَلَهُ جَعَلَ عَلَى كُلِّ جَرِيْبٍ عَامِرٍ أَوْ غَامِرٍ دِرْهَمًا وَقَفِيْرًا